● العمل الموسمي لدى الشباب في جزيرة جربة..هل هو خيار أم اضطرار؟

العمل الموسمي في جزيرة جربة يُعتبر من الفرص المهمة خصوصاً خلال موسم الصيف الي يشهد انتعاش سياحي كبير خاصة و ان جربة تعتبر وجهة سياحية مشهورة ولهنا تفتح أبواب العمل الموسمي في عدة قطاعات، الشيء الي يوفر فرص للشباب للحصول على دخل مؤقت، واكتساب خبرات جديدة وتطوير مهاراتهم .

اما مجالات العمل الموسمي للشباب في جربة تتعدد بين الفنادق، والمنتجعات، والمطاعم الي تبحث دائماً عن عمال موسميين للعمل كأعوان في الاستقبال، نوادل، طهاة وعمال نظافة وكيف كيف يختار البعض الأنشطة الترفيهية في الشواطئ وأحواض السباحة، والمراكز الرياضية الي توفر فرص عمل للمشرفين والمنظمين ،والاغلب نلقاوهم زادا في المحلات التجارية، وأسواق الصناعات التقليدية و للبحث في هذا الموضوع تقابلنا مع مجموعة من الشباب الي باش يحكولنا تجربتهم ، حبينا نعرفوا كيفاش ينظروا للعمل الموسمي وعلاش كان اختيارهم للعمل في الصيف مقابل تمضية الوقت في الاستجمام و الترفيه خاصة بعد سنة دراسية كامل.

كمال بوعيسي ▲

لقائنا الأول كان مع الشاب **كمال بوعيسي** اللي يبلغ من العمر 20 سنة وهو تلميذ بالكالوريا ويقول: "أنا أخترت العمل في احد الفضاءات ومنذ الصغر كنت نخدم في فترة الصيف حتى في العطل ولاقي كل الدعم من والدي الي يشجع فيا على حب العمل". وفي سؤالنا علاش اخترت تخدم؟ يقول كمال " نخدم باش نعاون بابا في شراء لوازم العودة المدرسية ونحضر في معلوم دروس التدارك خلال السنة الدراسية وفي سؤالنا الثالث : شنوا يضيفلك العمل الموسمي في شخصيتك؟ يقول كمال: "أنا ديما عندي حلمة اني نعمل مشروع و لهنا كيف نفكر في فتح مشروعي الخاص يكون عندي برشا خبرات كيفاش ندير العمل و كيفاش نتعامل مع الحريف و طريقة التواصل مع الناس".

في المقابل حبينا نحكيو على السلبيات والمشاكل اللي يمكن يعاني منوا الشاب في العمل الموسمي، ويقول كمال " أكيد فما سلبيات تتمثل في القلقل وطول المدة الزمنية والارهاق ." وفي حديثنا عن المقابل المادي يجيب كمال " أنو بالعمل يمكن تنمية الذات وتطوير الثقة بالنفس وهي فرصة للشباب لبناء وتوسيع شبكات العلاقات الاجتماعية والمهنية وينصح كل الشباب باش يخدموا وما يبقوش عالة على عائلاتهم".

ابتهال مصلح ▶

وفي حوار ثاني مع الشابة **ابتهال مصلح** اللي تبلغ من العمر 16 سنة تحكيلنا على تجربتها وتقول:" أنا نخدم في مطعم عمي واحنا تزرع عنا في العائلة حب العمل".

وتظيف ابتهال " أنا نخدم خاطر منحبش نضيع وقتي في الدار قاعدة ما نعمل في شي و زيد منحبش نطلب من امي و إلا بويا باش يعطوني فلوس باش نشري حاجة و إلا باش نخرج نتفرهد و حتى كان فما تعب العمل حاجة باهي تعلمني المسؤولية و حسن التصرف و في الأخير تقول ابتهال:"يغمرني احساس جميل وأنا نوفر في مال من عرق جبيني باش نشري اللي حاجتي بيه الكل".

روان الهمامي

● أزمة الماء في جزيرة جربة..اشكال متواصل دون حل جذري

فسقيات تشح وأمطار غير متوفرة ". الماء هو سر وأساس الحياة على الكوكب ، ومن غيروا تتحول يصبح كوكب ميت ". والماء في جزيرة الأحلام جربة ، ينقسم لماء البحر وماء الحنفية اللي يجينا من الصوناد وماء الفسقية والماجل لكن رغم ذلك فأنو اغلب المواطنين في جربة يعانوا من مدة طويلة من مشكلة انقطاع مياه الشركة التونسية لاسغلال وتوزيع المياه." الصوناد" الي اصبحت هاجس خاصة مع تواصل الانقطاع دون اعلام مسبق في اغلب الاوقات.

وامام هذه الاشكالية اجرى الفريق الصحفي لجريدتي روبرتاجا مع المواطنين حيث اكدت امينة وهي احدى المتساكنين بالجهة في تصريح "لجريدتي" المعاناة الكبيرة الي يعيشوها الاهالي في جربة وخاصة في أجيم وتقول " نفرحوا للصيف ولكن ولينا نتقلقوا من النظافة خاصة في منطقة أجيم ولينا نعانوا من الماء المقصوص ، ولينا مفجوعين كيف نخرجوا للبحر خاطر معادش نلقوا الماء حتى الصلاة اصبحت عندنا فيها اشكال " ويتسائل مواطن آخر علاش الانقطاع المتواصل والصوناد هم المسؤولين عن توزيع الماء الي يقع تحليته من البحر و حنا في جزيرة و البحر ما يوفاش" ؟

الصوناد توضح

وياتصالنا بأحد المسؤولين من الصوناد لتوضيح المسألة ،اكّدلنا احد المسؤولين انو المشكل يعود أساسا الى نقص في اليد العاملة في الصيانة وقدم شبكات التوزيع الي يلزم صيانتها لتقليل التسربات وضمان وصول المياه بفاعلية الى جميع السكان". وتجدر الإشارة الى الكنز الثمين اللب توارثوه الجربة منذ القدم وهو الفسقية و الماجل خاصة و ان اهالي جزيرة جربة اعتمدوهم منذ القدم كطريقة لانقاذهم من العطش و الجفاف عبر تخزين مياه الامطار اللي يعتبر مائها حلو وصالح للشراب.

والماجل هو عبارة عن حفرة تتسع في الاسفل وتضيق تدريجيا نحو الاعلى ويتراوح عمقو من 4 مم الى 6 مم في حين ان الفسقية هي عبارة عن مكعب ولكن مع الجفاف وتغيير المناخ في السنوات الاخيرة برشا فساقيات و مواجل رجعت تعاني من شح الماء وأصبحت ما تضخش اكثر من 30% و هو أمر قليل خاصة كيف تكون الفسقيات على ملك عائلة كبيرة.

واخيرا نختم بالقول ان الماء حق لكل مواطن وان مشاكل التزويد طالت ولم نر سعيا جديا للاصلاح او وضع حد لهذه المشكلة ولو على مدى زمني يكون مدروسا ومنطقيا ،كما لم نر تواصلا جديا مع المواطنين فالبلاغات بالاضطراب او الانقطاع تكاد تكون نادرة والاهالي ضاقوا ذرعا في ظل تواتر مواسم الجفاف وتناقص او انتهاء مخزون المياه من الفسقيات .

اسراء الجبالي

جربدلي JARIDATY

جربة جزيرة اللوتوس

جزيرة جربة المعروفة باسم جزيرة اللوتوس، هي واحدة من أجمل الجزر في تونس ومنطقة البحر الأبيض المتوسط. تقع في الجنوب الشرقي للبلاد، وتعتبر أهم وجهة سياحية شهيرة بفضل شواطئها الرملية البيضاء، والمياه الزرقاء الصافية، والتراث الثقافي الغني.

تعتبر جزيرة جربة جزء من الأساطير اليونانية، وين يُعتقد أنها كانت موطن لشعب اللوتوفاجي (أكلة اللوتس) الذين ذكرهم هوميروس في ملحمته "الأوديسة" وحسب الأسطورة، كان سكان الجزيرة يعيشو على زهور وثمار اللوتس اللي تخلي كل من يأكلها ينسى طريق العودة إلى وطنه.

هذه الجزيرة اللي جمعت بين جمال الطبيعة وروعة التاريخ جعلها الوجهة المثالية للمسافرين والباحثين عن مزيج من الاسترخاء والاستكشاف الثقافي. فسواء كنت مهتمًا بالتاريخ والأساطير أو عندك رغبة في الاستمتاع بالشواطئ الخلابة والأنشطة المائية، فجربة تقدملك تجربة فريدة لا تُنسى.

Alkhatt

وزارة شؤون الشباب والرياضة
الادارة العامة للشباب

Al Jazeera Radio Web
Mjajimdjerba.webradiomj.tn

● طابور من الوافدين لجزيرة "جربة" ...انتظار متواصل و عمل البطاحات تحت المجهر

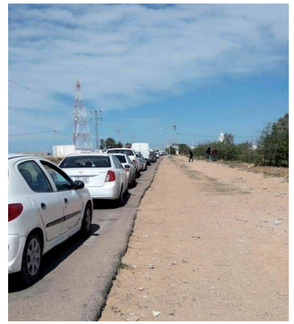

قلق وارق وطول انتظار،تلك هي المأساة التي يعانيها اغلب المسافرين اللي اختاروا جزيرة جربة كوجهة سياحية، او خلينا نقولوا اللي اختاروا الدخول عبر البطاحات من معبر اجيم جربة او حتى الخروج منه .. فمشكلة الترقب والمعاناة في بطاحات جربة هي الهاجس الي يؤرق المواطنين وخاص خلال فصل الصيف مع توافد السياح وعودة المواطنين بالخارج ،حيث تتزايد العربات من الجهتين الامر اللي خلق طوابير من الصفوف وخلق اشكاليات يومية ساهمت في تعطيل مصالح المواطنين.

والانتظار ليلا ونهارا لساعات طويلة خاصة تحت الشمس الحارقة. ومن اجل التعمق اكثر في الموضوع، قام فريق جريدتي بريبورتاج مع المواطنين المسافرين حيث عبرا، احمد بن علي ، احد المسافرين من جهة اجيم عن استياؤه وقال " عندي ساعتين و نصف وانا واقف نستنى، حاولت نسأل عن سبب التعطيل كانت الاجابة بانو زوز بطاحات فقط يخدموا واحد يوّصل المسافرين والثاني يجيب ".

اما هشام .ز، فقد صرح قائلا:" علاش ما يتمش احداث نظام معلوماتي متطور لتنبيه المواطنين في حال الاكتظاظ كالاعلام من خلال اللوحة الإلكترونية ، والا صفحة يفاسبوك او كاميرا تصوير لحركة البطاحات".

و بالتوازي اكد ، المسؤول عن بطاحات اجيم، فرحات القرعي، لفريق جريدتي أن بطاحات جربة سجلت خلال شهر جوان 2024 عبور 46565 سيارة و أن عدد السيارات والحافلات العابرين عبر بطاحات جربة تضاعف خمس مرات خلال أشهر جوان وجويلية وأوت وخاصة خلال أيام نهاية الأسبوع و لهنا نحكوا على صعوبة تغطية هذا العدد الكبير بأعداد صغير من البطاحات.وإجابة على تساؤل فريق جريدتي حول امكانية تشييد جسر لحل الاشكال اكد المسؤول ان المشروع يسير ببطء شديد نحو الانجاز .

ادم البشوال

● صورة وحكاية :"جزيرة القطعاية جربة: جوهرة بحرية مخفية في تونس"

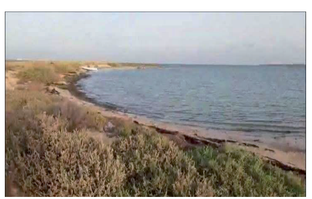

تقع جزيرة القطعاية بالقرب من جزيرة جربة جنوب تونس، وتُعد واحدة من الجزر الصغيرة الجميلة التي تحيط بجربة. ورغم صغر حجمها، تمثل القطعاية وجهة مميزة للسياح الي يبحثوا عن الهدوء والجمال الطبيعي بعيدًا عن الضجيج.تقع الجزيرة تحديدا في البحر الأبيض المتوسط بالقرب من الساحل الجنوبي لتونس، ويمكن الوصول إليها عن طريق قوارب صغيرة من جزيرة جربة.

وتستغرق الرحلة البحرية ليها وقتً قصير، ما يجعلها وجهة مفضلة للرحلات اليومية من جربة. وتتميز جزيرة القطعاية بشواطئها الرملية البيضاء، ومياهها الزرقاء الصافية الي تُضفي عليها طابعً استوائي خلاب. وتعد الجزيرة مكانًا مثالي لمحبي الطبيعة والاسترخاء، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بالسباحة، وحمامات الشمس، واستكشاف الحياة البحرية الغنية. ويمكن للسياح في القطعاية القيام بمجموعة متنوعة من الأنشطة كالسباحة والغوص، وين يمكن رؤية الشعاب المرجانية والأسماك الملونة. ثم الرحلات بالقوارب فيمكن للزوار استئجار قوارب صغيرة لاستكشاف الجزيرة والمناطق المحيطة بها الي جانب التخييم لمحبي المغامرة، فالتخييم على الجزيرة يوفر تجربة فريدة للاستمتاع بجمال الطبيعة . كما توفر الجزيرة مشاهد خلابة للمصورين، بدءًا من المناظر البحرية إلى الحياة البرية والنباتات المحلية. ورغم صغر حجمها، تتمتع القطعاية بحياة برية متنوعة تشمل الطيور البحرية والنباتات المحلية. ويمكن لزوار الجزيرة رؤية أنواع مختلفة من الطيور التي تعتبرها ملاذ آمن .

جزيرة القطعاية هي بالفعل جوهرة مخفية تستحق الزيارة عند التواجد في جربة.
وتقدم الجزيرة تجربة مميزة لمحبي الطبيعة والاسترخاء والأنشطة البحرية، مما يجعلها واحدة من الوجهات السياحية الأكثر روعة وهدوءًا في تونس.

عائشة طمزيني

● مدير المهرجان الدولي للفخار بقلالة لجريدتي: "الدورة 23 كانت ناجحة ومتميزة ونسعى لما هو أفضل"

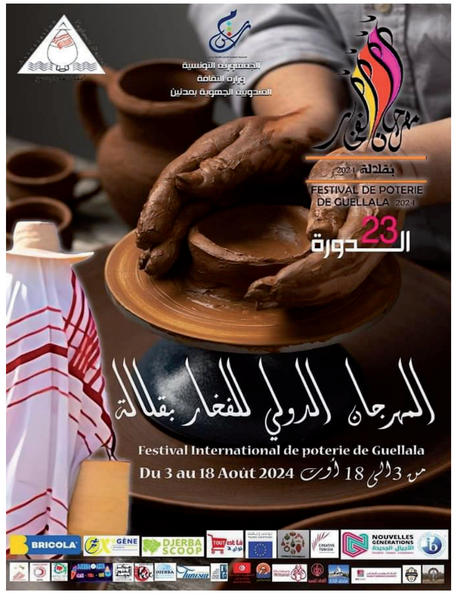

كي نقولوا "قلالة" نقولوا الفخار، ونقولو صنعة اليدين وصنعة الأجداد، وفي هالسياق انتظم المهرجان الدولي للفخار بقلالة في دورته 23 وهو مهرجان يقع تحديدا في قلالة بجزيرة جربة ويتواصل تنظيمه منذ سنوات .

وفي حوار لفريق "جريدتي" مع مدير المهرجان الدولي للفخار بـ"قلالة" عروسي مجاهد قال: "مهرجان قلالة او المهرجان الدولي للفخار، وكيما تعرفوا اللي قلالة عرفت بصنعة الأجداد وبصناعة الفخار ويتواصل هذا المهرجان كل عام مهرجان قلالة والدورة الحالية كانت افضل من الدورات السابقة وين يتم إثراء المهرجان في كل دورة ببعض التفاصيل الجديدة.

واكد مدير المهرجان انو الدورة 23 للمهرجان اللي انتظمت من 3 إلى 18 أوت 2024 ، كانت ناجحة ومتنوعة ومختلفة ،حيث يزور المهرجان قرابة 1000 شخص أو اكثر يوميا. وحول الطابع اللي ميّز المهرجان ، قال محدثنا انو تميز بتنوع المشاركين وخاصة من الدول الشقيقة كيف الجزائر وليبيا وطبعا أهالي جربة وخارج جربة فضلا عن ان المهرجان ثمن الصناعات اليدوية كيما الفخار والعديد من التقاليد الأخرى اللي تخلي مهرجان يتميز بطابع خاص بيه مختلف على باقي المهرجانات.

برمجة ثرية ومتنوعة

أما عن البرمجة ، فقد قال مدير مهرجان قلالة ، انها كانت برمجة ثرية جدا ومتنوعة وتراوحت بين معرض صناعات الفخار واللباس التقليدي وأيضا كان فما دورة تكوينية للنساء في صناعة الفخار وسباق الخيول المسمى بعرض "الفنطازيا"، فضلا عن انو تم اقامة عرس جربي في الشط العمومي لإبراز تقاليدنا وتراثنا في جربة بالتوازي مع تنظيم دورة شطرنج للاطفال والشباب والكهول وندوة علمية في قطاع الفلاحة.
كذلك افاد محدثنا انو الغرفة الفنية الإقتصادية بآجيم نظمت كذلك يوم لريادة الأعمال للشباب حول طرق بعث المشاريع كيما مثلت الدورة ايضا فرصة للتكوين وايضا تم تنظيم عرض للكتب الأمازيغية مع مداخلة علمية.

وفي ختام تصريحه لفريق جريدتي قال مدير المهرجان الدولي بقلالة، انو هيئة المهرجان تقيم كل دورة على امل ان تكون الدورة المقبلة أفضل مما سبقها.

ملكة المثني

● الملعب المعشب بالقرع: حلم يتحقق ومكسب للأطفال وشباب المنطقة

شهدت مؤخرا، منطقة القرع، بعد سنوات من الانتظار تأسيس لملعب معشب يستجيب لتطلعات الشباب في النشاط الرياضي و قد بلغت تكلفة المشروع 177 الف دينار و الذي تم انجازه في اطار التنمية المندمجة والمستدامة.

واخيرا تحقق هدا الحلم وصار للشباب متنفس في فضاء رياضي يلبي رغبتهم و يساهم في تطوير الرياضة بالمنطقة

تيسير المقدميني

● فنانون بعد الستينات... فهل ينخفض الابداع مع العمر؟

قصة عم مهني القلاغ، هي من بين قصص النجاح اللي تأكدلنا انو النجاح غير مرتبط دائما بالدراسة او العمل بل يمكن ايضا للانسان انو يحقق نجاحات عبر تحقيق هوايته والتفنن فيها، وفي برشا أوقات يمكن للانسان انو يكتب قصة نجاح وتميز في غرام معين. واليوم باش نحكيو على قصة نجاح مبدع من منطقة أجيم الخيري "عم مهني بن عمر القلاع" اللي يبلغ من العمر 72 سنة ويشتغل في التجارة وهو صاحب محل للتصوير الفوتوغرافي.

"اللّي موش مغروم ما ينجحش مشروعو"

إهتمام "عمي مهني" بالتصوير إنطلق عبر مبادرة شخصية من عندو خاصة انو المنطقة تفتقر للمصورين وأكد "عم مهني" في تصريح لفريق "جريدتي" : أنو غرامه ما كانش من خلال التدريب أو التكوين في المجال هذا لكن كان من خلال التجربة ومع الوقت قرر افتتاح مخبر صغير على خاطر الإمكانيات ما كانتش متوفرة. ..وكان من الأوائل في أجيم اللي اشتغل في مجال التصوير ".

وقال محدثنا انو التصويرة كانت تتخدم بالابيض والأسود وفي الفترة 1984 اصبحت بالالوان وهالامر لم يكن سهلا باعتبار وانو "عم مهني" كان يبعث الصور الى مخبر في تونس العاصمة ومع الوقت وبفضل اجتهاده تمكن من توفير الة لانتاج الصور بالالوان.

الصعوبات تواصلت في مسيرة "عم مهني" باعتبار انو المواد المستعملة في انتاج الصور واللي يقع خلطها كانت تتسبب في بعض المشاكل.

لكن الغرام والاجتهاد مثلت سلاح ووسيلة عم مهني في نجاحه. وفي هالإطار، هذا قال محدثنا : " كل إنسان موش مغروم ما ينجحش المشروع متاعو". "عم مهني"، كان و مازال إنسان ناشط ومواكب لكل الأحداث و المناسبات إلى أن وصل لمرحلة الإحترافية في مجال التصوير وإكتسب برشا حرفاء.

وفي حديثنا معاه ، تفكر أول مرة لمست يدو فيها آلة التصوير. وقال اللي هي كانت من اجل اللحظات في حياتو وانو التصاور اللي صورهم في اليوم هذاكا مازالو موجودين لليوم. "عمي مهني" ليس يكن مجرد مصور، لكن هو رجل ساهم في الحفاظ على تاريخ مدينة أجيم من خلال حمايتو للصور وتحويلها إلى أرشيف من الذكريات خاصة صور التلاميذ في المدارس.

هذا حلمي

"عم مهني"، يسعى اليوم باش ينظم معرض خاص بالبحارة كتكريم ليهم وفي كلامه وقال انو غرامو موش حكاية فقط بل هو وسيلة لتسويق التراث الجربي خاصة من خلال فن الطباعة على القماش وحتى على البلور. ويقول "عمي مهني" في حديثه لفريق "جريدتي":." عندي حلم نحبه يتحقق في أجيم هو أنو سوق الحجاجمة يرجع في يوم من الأيام كيما "جربة هود " لأن موقعه من أحسن المواقع".

العمر مجرد رقم

وفي آخر اللقاء أكد عم مهني أنو العمر مجرد رقم وموش سبب لتوقف الإبداع والغرام بل على العكس كل ما تقدم الإنسان في العمر يرجع متفرغ باش يبتكر حاجات جديدة.

سناء لشهب